



## الفردانية و آثارها على الصحة النفسية، العدالة الاجتماعية و الهوية الدينية



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

محمد علي عز الدين

الجامعة الإسلامية في لبنان

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤

### الملخص

مدعومة بأعمال ميدانية شملت مقابلات واستبيانات. كشفت النتائج عن علاقة قوية بين تصاعد الفردانية وانخفاض مستوى الرفاه النفسي، وتفكك الهياكل الاجتماعية، وضعف الهوية الدينية. ويكمن الابتكار في هذا البحث في مقارنته متعددة التخصصات، حيث يجمع بين علم النفس، علم الاجتماع، والدراسات الدينية لتقديم فهم شامل لهذه الظاهرة. تسهم الدراسة أيضاً في إثراء الأدبيات السابقة من خلال اقتراح حلول عملية مستمدة من التعاليم الإسلامية لمواجهة التأثيرات السلبية للفردانية. تشمل هذه التوصيات تعزيز المبادرات المجتمعية وتطوير برامج تعليمية تركز على قيم التضامن والمسؤولية الجماعية، والقيم الأخلاقية. تدعو الدراسة أيضاً إلى إجراء المزيد من الأبحاث في المجالات غير المستكشفة مثل تأثير الفردانية على الاستدامة البيئية والسلوك الاقتصادي، ودورها المحتمل في إعادة تشكيل الإطار الأخلاقي للمجتمعات المعاصرة، في الختام، تؤكد هذه الدراسة على

تناقش هذه الدراسة التأثيرات المتعددة الأبعاد للفردانية على الصحة النفسية، العدالة الاجتماعية، والهوية الدينية، مع التركيز على الآثار العميقة التي تتركها على الأفراد والمجتمعات. من خلال تحليل شامل، توضح الدراسة كيف أن التركيز المفرط على الاستقلالية الشخصية والترعة الذاتية أدى إلى تآكل الروابط المجتمعية، ما ساهم في انتشار اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب. إضافة إلى ذلك، تكشف الدراسة كيف تفاقمت الفردانية من حدة التفاوت الاجتماعي، حيث عززت الفوارق الطبقيّة وهشت الفئات الضعيفة، مما أدى إلى إضعاف مبادئ العدالة الاجتماعية. في الوقت نفسه، أضعفت الفردانية القيم الدينية، لا سيما الهوية الجماعية ضمن السياق الإسلامي.

تقدم هذه الدراسة رؤية جديدة من خلال فحص الأبعاد النفسية والاجتماعية والدينية للفردانية من منظور شامل،

ضرورة التصدي لتأثيرات الفردانية المتزايدة، والدعوة إلى تجديد التركيز على دور الدين والمجتمع في استعادة التماسك الاجتماعي وتعزيز الصحة النفسية والرفاه الجماعي.

## \* المقدمة

في عالمنا المعاصر، تشهد المجتمعات تحولاً جذرياً في القيم والمعايير الاجتماعية نتيجة لتأثيرات العولمة والتطورات التكنولوجية السريعة. واحدة من أبرز هذه التحولات هي صعود الفردانية كقيمة اجتماعية مهيمنة، والتي تركز على التركيز على الذات وتحقيق الأهداف الشخصية على حساب التضامن الاجتماعي والقيم الجماعية. هذه الظاهرة، التي برزت بوضوح في المجتمعات الغربية، بدأت تتسلل تدريجياً إلى المجتمعات الإسلامية، مما يطرح تحديات كبيرة أمام الحفاظ على القيم الدينية والاجتماعية التقليدية.

تعتبر الفردانية، في سياق المجتمعات الإسلامية، تهديداً واضحاً للترباط الاجتماعي والهوية الدينية. فعلى الرغم من أن الإسلام يشجع على تحقيق الذات والتفرد الإيجابي الذي يخدم المجتمع، إلا أن الفردانية المتطرفة، التي تركز على المصالح الشخصية دون اعتبار للجماعة، تتعارض مع القيم الأساسية للإسلام التي تدعو إلى التضامن، والتكافل، والعدالة الاجتماعية.

هذا البحث يسعى إلى تحليل تأثير الفردانية على ثلاثة جوانب حيوية في حياة الأفراد والمجتمعات: الصحة النفسية، العدالة الاجتماعية، والهوية الدينية. سيتناول البحث كيف تؤدي الفردانية إلى تزايد معدلات الاكتئاب والقلق، وتفاقم الفجوات الاجتماعية، وتآكل الهوية الدينية. كما سيستكشف

العلاقة بين الفردانية والحقول المعرفية الأخرى مثل التعليم، الأخلاق، والعلاقات الدولية، مع التركيز على التأثيرات السلبية للفردانية على هذه المجالات.

من خلال تحليل معمق للمفاهيم والممارسات المرتبطة بالفردانية في المجتمعات الإسلامية، يهدف هذا البحث إلى تقديم فهم شامل لهذه الظاهرة وآثارها الكارثية، مع تقديم حلول عملية قائمة على القيم الإسلامية لمواجهة هذا التحدي.

## \* الأهداف

١- تحليل تأثير الفردانية على الصحة النفسية: يهدف البحث إلى دراسة كيفية تأثير الفردانية على الصحة النفسية للأفراد في المجتمعات الإسلامية، مع التركيز على زيادة معدلات الاكتئاب والقلق نتيجة للعزلة الاجتماعية وضعف الروابط العائلية.

٢- استكشاف تأثير الفردانية على العدالة الاجتماعية: يسعى البحث إلى فهم كيف تؤدي الفردانية إلى تفاقم الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، وتعميق التفاوت بين الفئات المختلفة في المجتمع، مما يؤدي إلى تراجع العدالة الاجتماعية.

٣- دراسة تأثير الفردانية على الهوية الدينية: يهدف البحث إلى تحليل كيف تؤدي الفردانية إلى تآكل الهوية الدينية وتراجع الانتماء الجماعي للمجتمع الديني، مما يهدد القيم الأساسية للإسلام التي تقوم على التضامن والتكافل.

٤- فحص العلاقة بين الفردانية والحقول المعرفية الأخرى: يركز البحث على استكشاف تأثير الفردانية على مجالات معرفية متعددة مثل التعليم، الأخلاق، والعلاقات الدولية،

وكيف تؤدي هذه التأثيرات إلى نتائج سلبية على مستوى الفرد والمجتمع.

٥- تقديم حلول عملية لمواجهة تأثيرات الفردانية: يهدف البحث إلى اقتراح استراتيجيات قائمة على القيم الإسلامية لتعزيز التضامن الاجتماعي والحد من آثار الفردانية السلبية، مع التركيز على تطبيقات عملية يمكن تنفيذها في المجتمعات الإسلامية.

#### \* أهمية الدراسة

١- إثراء الأدبيات الأكاديمية: يقدم هذا البحث إضافة مهمة للأدبيات الأكاديمية من خلال تحليل شامل وعميق لتأثيرات الفردانية في المجتمعات الإسلامية، وهو موضوع لم يحظى بالدراسة الكافية.

٢- تقديم حلول عملية: يسعى البحث إلى تقديم حلول عملية مبنية على القيم الدينية لمواجهة الفردانية، مما يعزز استقرار المجتمعات ويحد من تأثيرات هذه الظاهرة السلبية.

٣- زيادة الوعي بالمخاطر: يساعد البحث في رفع مستوى الوعي حول المخاطر النفسية والاجتماعية والدينية المرتبطة بالفردانية، مما يدفع إلى اتخاذ تدابير وقائية.

٤- تعزيز القيم الجماعية: يهدف البحث إلى تعزيز القيم الجماعية والتكافل الاجتماعي من خلال تسليط الضوء على أهمية الحفاظ على الترابط الاجتماعي في مواجهة تحديات الفردانية.

توجيه السياسات التعليمية والدينية: يقدم البحث رؤى جديدة يمكن أن تساهم في توجيه السياسات التعليمية

والدينية لتكون أكثر شمولية وتحد من تأثيرات الفردانية على الشباب والمجتمع.

#### \* التعريفات والمصطلحات

##### \* الفردانية

تعريف: الفردانية هي توجه فكري واجتماعي يعلي من قيمة الفرد على حساب الجماعة، حيث يتم التركيز على تحقيق الذات والمصالح الشخصية دون اعتبار للروابط الاجتماعية أو القيم الجماعية. تتسم المجتمعات التي تتبنى الفردانية بميل نحو الاستقلالية الذاتية والتأكيد على حقوق الفرد وحرياته، مما قد يؤدي إلى تآكل الروابط الجماعية والضعف في التكافل الاجتماعي.

##### \* الصحة النفسية

تعريف: الصحة النفسية تشير إلى حالة من التوازن النفسي والعاطفي تتيح للفرد القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة اليومية، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع، وتحقيق إمكاناته الشخصية. تشمل الصحة النفسية القدرة على التكيف مع التغيرات، التغلب على الشدائد، والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية. تتأثر الصحة النفسية بالبيئة الاجتماعية، والدعم الأسري، ومستوى الرفاهية الاقتصادية.

##### \* العدالة الاجتماعية

تعريف: العدالة الاجتماعية هي مفهوم يشير إلى التوزيع العادل للموارد والفرص والحقوق داخل المجتمع، بهدف تحقيق التوازن بين مختلف الفئات الاجتماعية. تُعتبر العدالة الاجتماعية ركيزة أساسية لتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتضمن المساواة في الوصول إلى التعليم، والرعاية

الصحية، والفرص الاقتصادية، بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الاقتصادية للأفراد.

#### \* الهوية الدينية

تعريف: الهوية الدينية تعكس الانتماء الذي يشعر به الفرد تجاه معتقداته الدينية والمجموعة الدينية التي ينتمي إليها. هذه الهوية تتجلى في سلوك الفرد وممارساته اليومية، وتؤثر بشكل كبير على القيم والمعايير الأخلاقية التي يتبناها. الهوية الدينية تُعد جزءاً أساسياً من الهوية الشخصية والجماعية، وتلعب دوراً محورياً في تشكيل التفاعل الاجتماعي والروابط بين الأفراد داخل المجتمع.

#### \* النيوليبرالية

تعريف: النيوليبرالية هي نظام اقتصادي وسياسي يركز على تعزيز حرية السوق وتقليل دور الدولة في الاقتصاد. تدعو النيوليبرالية إلى تقليص التدخل الحكومي في الأنشطة الاقتصادية، وتشجيع المنافسة والابتكار. ومع ذلك، غالباً ما ينتقد هذا النظام لتأثيره في تعزيز القيم الفردية على حساب التضامن الاجتماعي والقيم الجماعية، مما يؤدي إلى تفاقم التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية.

#### \* منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير الفردانية على الصحة النفسية، العدالة الاجتماعية، والهوية الدينية في المجتمعات الإسلامية. ستتم الدراسة باستخدام أدوات متعددة تشمل:-

١- الاستبيانات: سيتم تصميم استبيان مكون من ١٠ أسئلة مركزة لقياس مدى تأثير الفردانية على هذه العناصر الثلاثة.

سيتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من ٥٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٥٠ عاماً، من المجتمع اللبناني. هذه العينة ستشمل أفراداً من خلفيات اجتماعية وثقافية متنوعة لضمان شمولية النتائج وموثوقيتها.

٢- المقابلات المتعمقة: سيتم إجراء ١٠ مقابلات مع متخصصين في مجالات علم النفس، التعليم، والدين لاستكشاف آرائهم حول تأثير الفردانية وكيفية مواجهتها. ستوفر هذه المقابلات رؤى عميقة تدعم التحليل النظري للبحث.

٣- تحليل البيانات و التوصيات من الاستبيانات، و إجراءات عملية و علاجات من الاختصاصيين: سيتم تحليل النتائج باستخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي، مع التركيز على ربط النتائج بالفرضيات المطروحة في البحث. سيتم استخدام برامج تحليل البيانات مثل SPSS لضمان دقة النتائج. سيتم تحليل البيانات بناءً على الفئات العمرية، الخلفيات الثقافية، والتوزيع الجغرافي للعينة في المجتمع اللبناني.

#### \* الإشكالية الأساسية للبحث هي

كيف تؤثر الفردانية على القيم الإسلامية الاجتماعية، وعلى الصحة النفسية، والعدالة الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية، وما هي السبل الممكنة لمواجهتها في ظل التحديات المعاصرة؟

#### \* الاشكاليات الفرعية

١- كيف تؤثر الفردانية على الصحة النفسية للأفراد في المجتمعات الإسلامية؟

٢- ما هو تأثير الفردانية على العدالة الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية؟

٣- كيف تؤثر الفردانية على الهوية الدينية في المجتمعات الإسلامية؟

٤- كيف تؤثر الفردانية على العلاقات الأسرية في المجتمعات الإسلامية؟

٥- ما هو تأثير الفردانية على نظام التعليم في المجتمعات الإسلامية؟

٦- كيف يساهم الإعلام الموجه في تعزيز الفردانية في المجتمعات الإسلامية؟

٧- كيف تؤثر الفردانية على العمل الجماعي في المجتمعات الإسلامية؟

٨- ما هو تأثير الفردانية على القيم الأخلاقية في المجتمع الإسلامي؟

٩- كيف تؤثر الفردانية على العلاقات الدولية بين الدول الإسلامية؟

#### \* الفرضية الأساسية

الفردانية تؤدي إلى تأثيرات سلبية متعددة على المجتمعات الإسلامية من خلال زيادة معدلات الأمراض النفسية، وتفاقم التفاوت الاجتماعي والاقتصادي، وتآكل الهوية الدينية، مما يهدد التماسك الاجتماعي والتكافل المجتمعي.

#### \* الفرضيات

١- تؤدي الفردانية إلى زيادة ملحوظة في معدلات الاكتئاب والقلق بين الأفراد في المجتمعات الإسلامية، نتيجة لفقدان الدعم الاجتماعي وتفكك الروابط الأسرية.

٢- تسهم الفردانية في تعميق الفجوات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الإسلامية، مما يؤدي إلى تراجع العدالة الاجتماعية وتفاقم التفاوت الطبقي.

٣- تؤدي الفردانية إلى تآكل الهوية الدينية للأفراد في المجتمعات الإسلامية، مما يقلل من مستوى المشاركة في الممارسات الدينية الجماعية ويضعف الشعور بالانتماء الديني.

٤- تؤدي الفردانية إلى تفكك العلاقات الأسرية في المجتمعات الإسلامية، مما يزيد من معدلات الطلاق ويضعف من البنية الاجتماعية للأسرة.

٥- تؤثر الفردانية سلباً على نظام التعليم في المجتمعات الإسلامية، حيث تساهم في تعزيز القيم الفردية على حساب القيم الجماعية، مما يؤدي إلى تراجع التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب.

٦- يساهم الإعلام الموجه في تعزيز الفردانية في المجتمعات الإسلامية، من خلال الترويج لثقافة الاستهلاك والنجاح الشخصي على حساب القيم الجماعية، مما يؤدي إلى تراجع التضامن الاجتماعي.

٧- تؤدي الفردانية إلى تراجع العمل الجماعي في المجتمعات الإسلامية، مما يضعف من فعالية المؤسسات الاجتماعية والدينية ويزيد من التزعة الفردية.

٨- تسهم الفردانية في تآكل القيم الأخلاقية في المجتمعات الإسلامية، مما يؤدي إلى زيادة الأنانية والتنافسية غير الصحية وتراجع الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

٩- تؤدي الفردانية إلى تراجع التعاون الدولي بين الدول الإسلامية، مما يزيد من النزاعات ويضعف من قدرة الدول على تحقيق مصالحها المشتركة في الساحة الدولية.

#### \* منهجية البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الفردانية على المجتمعات الإسلامية من خلال تحليل تأثيراتها على الصحة النفسية، العدالة الاجتماعية، والهوية الدينية. لتحقيق هذا الهدف، تم اختيار منهج وصفي تحليلي يستخدم أدوات جمع البيانات المختلفة مثل الاستبيانات والمقابلات مع عينة من المجتمع اللبناني.

#### \* تصميم البحث

تم تصميم هذا البحث كدراسة وصفية تحليلية، حيث يسعى إلى وصف وتحليل تأثير الفردانية على عناصر حياتية أساسية في المجتمع الإسلامي. يتمثل الهدف الرئيسي في فهم العلاقة بين الفردانية وتدهور الصحة النفسية، تزايد الفجوات الاجتماعية، وتآكل الهوية الدينية. سيستفيد البحث من البيانات الكمية والنوعية المجمعة من خلال الاستبيانات والمقابلات.

#### \* عينة الدراسة

تم اختيار عينة بحث مكونة من ١٠٠٠ شخص من المجتمع اللبناني، تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٥٠ عاماً. تم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيل مختلف الفئات

الاجتماعية والثقافية. يعكس المجتمع اللبناني تنوعاً ثقافياً ودينيّاً، مما يوفر بيئة مناسبة لدراسة تأثير الفردانية على المجتمعات الإسلامية المتنوعة.

#### \* أدوات جمع البيانات

#### \* الاستبيان

تم تصميم استبيان مكون من ٨ أسئلة مغلقة ومفتوحة، يهدف إلى قياس تأثير الفردانية على الصحة النفسية، العدالة الاجتماعية، والهوية الدينية. يغطي الاستبيان مجموعة متنوعة من الموضوعات، بما في ذلك مستوى الشعور بالوحدة، التفاعل الاجتماعي، المشاركة في الأنشطة الدينية، والتصورات حول العدالة الاجتماعية.

#### \* نموذج لأسئلة الاستبيان

- ١- إلى أي مدى تشعر بأن القيم الفردية تؤثر على علاقتك بعائلتك وأصدقائك؟
- ٢- هل تعتقد أن الفردانية قد أدت إلى تزايد شعورك بالوحدة والعزلة؟
- ٣- كيف ترى تأثير الفردانية على مشاركتك في الأنشطة الدينية الجماعية (مثل الصلوات، الأعياد، إلخ)؟
- ٤- ما هو تقييمك لمستوى العدالة الاجتماعية في مجتمعك في ظل تصاعد القيم الفردية؟
- ٥- إلى أي مدى تشعر بأن الإعلام يروج للقيم الفردية على حساب القيم الجماعية؟
- ٦- هل لاحظت تغيراً في علاقتك مع مجتمعك بسبب تزايد التزعة الفردية؟

٧- كيف تؤثر القيم الفردية على رؤيتك للنجاح الشخصي مقابل الفائدة المجتمعية؟

٨- ما هو تأثير الفردانية على نظرتك لأهمية التعاون والعمل الجماعي؟

#### \* المقابلات المتعمقة

تم إجراء ٨ مقابلات مع متخصصين في مجالات مختلفة مثل علم النفس، التعليم، والدين، تربية التعليم، الأسرة إعلام و الميديا . تهدف هذه المقابلات إلى الحصول على رؤى عميقة حول تأثير الفردانية من منظور المهنيين والمتخصصين الذين لديهم خبرة مباشرة في التعامل مع نتائج هذه الظاهرة.

#### \* الدراسات السابقة

#### \* الدراسات الأجنبية الحديثة

**1- Smith, J., & Roberts, L. (2022)**  
العنوان: Individualism and Mental Health: A Comparative Analysis  
المجلة: Journal of Social and Clinical Psychology

ملخص: تتناول هذه الدراسة المقارنة بين تأثير الفردانية على الصحة النفسية في المجتمعات المختلفة، مستندة إلى بيانات من دول ذات مستويات متفاوتة من القيم الفردية. تشير النتائج إلى أن الأفراد الذين يتبنون قيماً فردية يميلون إلى العزلة الاجتماعية، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الاكتئاب والقلق لديهم. كما تُبرز الدراسة أن غياب الدعم الاجتماعي في المجتمعات الفردية يسهم في تفاقم الأعراض النفسية، ما ينعكس سلباً على رفاهية الأفراد.

الربط بدراستنا: تُعدّ هذه الدراسة أساساً قوياً لدعم فرضيتنا التي تشير إلى أن التزعة الفردية تؤدي إلى تدهور الصحة النفسية في المجتمعات الإسلامية. الفردانية تعزز العزلة وتضعف الدعم الاجتماعي، مما يفاقم مشاعر الوحدة والاكتئاب بين الأفراد، وهذا ينطبق بشكل خاص على المجتمعات التي تعتمد تقليدياً على الروابط الاجتماعية القوية.

**2- Tanaka, H., & Ali, M. (2023).**  
العنوان: Social Justice in the Age of Individualism: A Comparative Study.  
المجلة: International Journal of Social Justice

ملخص: تستعرض هذه الدراسة التغيرات التي طرأت على مفهوم العدالة الاجتماعية في ظل تصاعد القيم الفردية. من خلال تحليل البيانات المأخوذة من مجتمعات متنوعة، توضح الدراسة أن الفردانية تعمق الفجوات الاقتصادية والاجتماعية، مما يساهم في تآكل العدالة الاجتماعية. يبرز الباحثون كيف أن التركيز المتزايد على الإنجاز الشخصي يؤدي إلى تراجع في سياسات إعادة التوزيع وتضاؤل الدعم للفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع.

الربط بدراستنا: تدعم هذه الدراسة بشكل مباشر فرضيتنا بأن التزعة الفردية تُسهم في تراجع العدالة الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية. إن التفاوت الاجتماعي الذي تتسبب فيه الفردانية يؤدي إلى زيادة الفجوات بين الطبقات وتراجع التضامن الاجتماعي، مما يعزز من شعور الظلم والتمييز بين أفراد المجتمع.

3- Johnson, E., & Qureshi, A. (2021).

العنوان: Individualism and the Erosion of Religious Identity: A Study of Youth in Multicultural Societies.

المجلة: Journal of Religious Studies

ملخص: تُركّز هذه الدراسة على كيفية تأثير الفردانية على الهوية الدينية، خصوصاً بين الشباب في المجتمعات المتعددة الثقافات. تستند الدراسة إلى مقابلات واستبيانات مع مجموعات من الشباب الذين ينتمون إلى خلفيات دينية وثقافية متنوعة، وتظهر النتائج أن تزايد التربة الفردية يقلل من التزام الشباب بالممارسات الدينية ويضعف ارتباطهم بالهوية الدينية. يُبرز الباحثون أن هذه الظاهرة ترتبط بتفضيل الشباب لتحقيق الذات والاستقلالية الشخصية على حساب الالتزامات الدينية الجماعية.

الربط بدراستنا: تعزز هذه الدراسة فرضيتنا بأن الفردانية تؤدي إلى تآكل الهوية الدينية، خاصة بين الشباب في المجتمعات الإسلامية. التركيز على الذات والابتعاد عن الجماعة يؤدي إلى تراجع في الممارسات الدينية، مما يهدد الهوية الدينية للأجيال القادمة ويعزز من تحديات الحفاظ على القيم الدينية التقليدية.

4- Harris, M., & Nguyen, T. (2022).

العنوان: The Impact of Individualistic Values on Family Cohesion: A Social Analysis in Western Societies.

المجلة: Family Relations Journal

ملخص: تبحث هذه الدراسة في تأثير القيم الفردية على تماسك الأسرة في المجتمعات الغربية. من خلال تحليل

بيانات عن معدلات الطلاق والتزاعات الأسرية، تُظهر الدراسة أن تزايد التربة الفردية يساهم في تراجع الروابط الأسرية وزيادة النزاعات بين أفراد الأسرة. يُشير الباحثون إلى أن التركيز على الإنجاز الشخصي والمصالح الفردية غالباً ما يتعارض مع قيم التضامن الأسري، مما يؤدي إلى تزايد حالات الانفصال والطلاق.

الربط بدراستنا: تدعم هذه الدراسة فرضيتنا بأن الفردانية تؤدي إلى تفكك الروابط الأسرية في المجتمعات الإسلامية. كما توضح أن القيم الفردية، عندما تغطي على قيم التعاون والتضامن الأسري، يمكن أن تؤدي إلى تآكل وحدة الأسرة وزيادة النزاعات الداخلية.

5- Ahmed, R., & Wilson, P. (2023).

العنوان: Individualism and Educational Systems: A Comparative Study between Islamic and Western Schools.

المجلة: Educational Research Review

ملخص: تُقارن هذه الدراسة بين تأثير الفردانية على نظم التعليم في المدارس الإسلامية والغربية. تُشير النتائج إلى أن القيم الفردية تؤدي إلى تراجع التعاون بين الطلاب وزيادة المنافسة الفردية، مما يقلل من فعالية العمل الجماعي في البيئة التعليمية. يبرز الباحثون أن الطلاب في النظم التعليمية التي تُعزز من القيم الجماعية يميلون إلى تطوير مهارات تواصل وتعاون أفضل مقارنةً بأولئك الذين يتعرضون لتأثيرات فردية قوية.

الربط بدراستنا: تُقدّم هذه الدراسة دعماً لفرضيتنا بأن الفردانية تُضعف من قيم التعاون والعمل الجماعي في



## 7- Miller, D., & Evans, C. (2022).

العنوان: The Role of Individualism in the Decline of Collective Action: A Historical Perspective.

المجلة: Journal of Historical Sociology

ملخص: تُقدّم هذه الدراسة منظوراً تاريخياً حول كيفية تأثير الفردانية على تراجع الفعل الجماعي في المجتمعات الغربية. من خلال تحليل أمثلة تاريخية لحركات اجتماعية وتضامن جماعي، توضح الدراسة كيف أن تصاعد النزعة الفردية أدى إلى ضعف قدرة الأفراد على التنظيم والعمل الجماعي. يُشير الباحثون إلى أن هذا الضعف يعكس تغيراً في القيم المجتمعية نحو التركيز على المصالح الشخصية على حساب المصلحة العامة.

الربط بدراستنا: تدعم هذه الدراسة فرضيتنا بأن الفردانية تُضعف العمل الجماعي في المجتمعات الإسلامية. التركيز على المصالح الفردية يُقلّل من الحافز للمشاركة في الجهود الجماعية، مما يؤدي إلى ضعف المؤسسات الاجتماعية وتراجع فعالية الحركات الاجتماعية في تحقيق التغيير الإيجابي.

### \* الدراسات العربية الحديثة

١- علي، أحمد، وحسن، مريم (٢٠٢٢).

العنوان: "الفردانية وآثارها على البنية الاجتماعية في المجتمعات العربية: دراسة تحليلية".

المجلة: مجلة العلوم الاجتماعية

ملخص: تركز هذه الدراسة على تحليل تأثير الفردانية على الروابط الاجتماعية والتماسك الأسري في المجتمعات العربية. تشير النتائج إلى أن تصاعد الفردانية يؤدي

المؤسسات التعليمية في المجتمعات الإسلامية. التعليم الذي يركز على الإنجاز الفردي على حساب العمل الجماعي يُسهم في تقليل الروابط بين الطلاب، مما قد يؤدي إلى تراجع في مستويات التعاون الاجتماعي لاحقاً.

الربط بدراستنا: تدعم هذه الدراسة فرضيتنا بأن الفردانية تؤدي إلى تفكك الروابط الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية. الأفراد الذين يركزون على مصالحهم الشخصية فقط يميلون إلى تقليل تواصلهم مع الآخرين، مما يؤدي إلى ضعف الدعم الاجتماعي وزيادة مشاعر العزلة والوحدة.

## 6- Lee, S., & Kim, J. (2023).

العنوان: Individualism and Cultural Identity: A Study of Korean Youth in the Globalized World.

المجلة: Cultural Studies Quarterly

ملخص: تُركّز هذه الدراسة على تأثير النزعة الفردية على الهوية الثقافية للشباب في كوريا الجنوبية، في ظل العولمة المتزايدة. تشير النتائج إلى أن الشباب الذين يتبنون القيم الفردية يميلون إلى الابتعاد عن تقاليدهم الثقافية والتوجه نحو القيم العالمية التي تركز على الاستقلالية والإنجاز الشخصي. يُبرز الباحثون أن هذا التوجه يمكن أن يؤدي إلى تآكل الهوية الثقافية الجماعية وخلق فجوات بين الأجيال.

الربط بدراستنا: تُعزز هذه الدراسة فرضيتنا بأن الفردانية تؤدي إلى تآكل الهوية الدينية والثقافية في المجتمعات الإسلامية، خاصة بين الشباب. إن النزعة نحو الاستقلالية الشخصية قد تؤدي إلى ضعف الالتزام بالقيم الدينية والثقافية التي كانت تُعتبر أساساً للهوية الجماعية.

إلى تفكك العلاقات الأسرية وزيادة معدلات الطلاق، حيث تصبح الأولويات الفردية أهم من الحفاظ على الروابط العائلية. تُوضح الدراسة أن هذا التفكك الاجتماعي ينعكس سلباً على استقرار المجتمع وقدرته على التماسك.

الربط بدراستنا: تدعم هذه الدراسة فرضيتنا بأن الفردانية تؤدي إلى تراجع العلاقات الأسرية وتفكك الروابط الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية. التآكل في التماسك الأسري يهدد البنية الاجتماعية التقليدية التي تُعتبر أساس استقرار المجتمعات الإسلامية.

## ٢- محمد، جمال، وعبد الرحمن، هالة (٢٠٢٣).

العنوان: "تأثير الفردانية على الهوية الدينية في العالم الإسلامي".

المجلة: مجلة الدراسات الإسلامية

ملخص: تناقش هذه الدراسة كيف أن تصاعد الفردانية في المجتمعات الإسلامية يؤدي إلى تراجع الالتزام الديني، خاصة بين الشباب. تُظهر الدراسة أن الشباب الذين يتبنون قيماً فردية يميلون إلى الابتعاد عن المشاركة في الأنشطة الدينية الجماعية، مما يؤدي إلى تراجع في الهوية الدينية الجماعية. يُوضح الباحثون أن هذا التراجع في الالتزام الديني يُضعف من الهوية الإسلامية ويزيد من تأثير القيم الغربية.

الربط بدراستنا: تقدم هذه الدراسة دعماً قوياً لفرضيتنا بأن الفردانية تضعف الهوية الدينية في المجتمعات الإسلامية من خلال تقليل المشاركة في الممارسات الدينية. التحول نحو القيم الفردية بين الشباب يهدد استمرارية الالتزام

بالقيم الدينية التقليدية، مما يؤثر على الهوية الجماعية للمسلمين.

## ٣- سعيد، سمير، والزهران، فاطمة (٢٠٢١).

العنوان: "الفردانية والعدالة الاجتماعية في المجتمعات العربية: دراسة مقارنة".

المجلة: مجلة العدالة الاجتماعية

ملخص: تستعرض هذه الدراسة كيف أن تصاعد القيم الفردية في المجتمعات العربية يؤدي إلى زيادة التفاوت الاجتماعي والاقتصادي. تُظهر النتائج أن الرتبة الفردية تُعزز من التفاوتات الطبقيّة وتساهم في تآكل العدالة الاجتماعية، حيث يزداد الفقر والتمييز الاجتماعي. يُوضح الباحثون أن هذا التفاوت يُعزز من الفجوة بين الطبقات ويُضعف من التضامن الاجتماعي.

الربط بدراستنا: تدعم هذه الدراسة فرضيتنا بأن الفردانية تؤدي إلى تراجع العدالة الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية من خلال تعزيز التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية. إن زيادة الفجوة بين الطبقات يهدد استقرار المجتمعات ويُعمّق من مشاعر الظلم والتمييز.

## ٤- حسين، ياسر، وعبد الله، أسماء (٢٠٢٢).

العنوان: "الفردانية وأثرها على التعليم في العالم العربي".

المجلة: مجلة التعليم والتربية

ملخص: تبحث هذه الدراسة في تأثير الفردانية على نظم التعليم في العالم العربي. تُظهر النتائج أن القيم الفردية تُضعف من قيم التعاون بين الطلاب وتُعزز من المنافسة غير

الصحية، مما يؤدي إلى تراجع في فعالية التعليم. يُشير الباحثون إلى أن هذه التزعة تُعيق تطور مهارات التواصل والعمل الجماعي بين الطلاب، مما يؤثر سلباً على بيئة التعليم ككل.

الربط بدراستنا: تدعم هذه الدراسة فرضيتنا بأن الفردانية تُضعف من التعاون والعمل الجماعي في المؤسسات التعليمية في المجتمعات الإسلامية. التحول نحو المنافسة الفردية يُهدد بتقويض بيئة التعلم الجماعي التي تُعتبر أساسية لتطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

### \* الجديد في الطرح

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقديم إسهام مبتكر وشامل في دراسة تأثيرات الفردانية على المجتمعات الإسلامية، مع التركيز على تجاوز المفاهيم التقليدية السطحية من خلال تحليل علمي دقيق يركز على منهجيات كمية وكيفية. يركز البحث على العلاقة المعقدة بين الفردانية والصحة النفسية، العدالة الاجتماعية، والهوية الدينية، وكيفية تفاعل هذه العوامل لتشكيل تحولات جذرية في البنية الاجتماعية والدينية للمجتمع.

يمزج البحث بين المنهج الوصفي التحليلي والدراسات الميدانية المستندة إلى بيانات حديثة من المجتمع اللبناني، مما يوفر نتائج محدثة للتحديات المعاصرة. كما يقدم إطاراً نظرياً جديداً لمعالجة الفردانية استناداً إلى القيم الإسلامية، مع اقتراح حلول استراتيجية لبناء مجتمعات متماسكة ومتوازنة.

يتناول البحث أيضاً التحولات الثقافية والدينية الناجمة عن الفردانية، من خلال نهج مقارنة يجمع بين التجارب

الغربية والإسلامية، ما يتيح تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق. يستهدف البحث الباحثين وصناع القرار على حد سواء، ويقدم مقترحات لتحسين السياسات الاجتماعية والدينية، مع تعزيز التنمية المستدامة على أسس التضامن والعدالة والهوية المشتركة.

### \* لائحة الاستبيانات وتحليلها

١- السؤال ١: إلى أي مدى تشعر بأن التزعة الفردية تؤثر على طبيعة علاقتك بعائلتك وأصدقائك؟

### \* الإجابات

لا تؤثر أبداً

تؤثر بشكل طفيف على بعض الجوانب

تؤثر بشكل معتدل على مستوى التفاعل

تؤثر بشكل كبير على جودة العلاقات

تؤثر بشكل كامل وتؤدي إلى تفكك العلاقات

### \* تحليل الإجابات

النتائج: أشار ١٥٪ من المشاركين إلى أن الفردانية لا تؤثر على علاقتهم بالعائلة والأصدقاء، بينما رأى ٢٠٪ أن تأثيرها طفيف يقتصر على بعض الجوانب. ٣٠٪ رأوا أن الفردانية تؤثر بشكل معتدل على مستوى التفاعل الاجتماعي، و ٢٥٪ أشاروا إلى تأثير كبير على جودة العلاقات، بينما أكد ١٠٪ أن الفردانية تؤدي إلى تفكك العلاقات.

التحليل النهائي: تُظهر النتائج أن التزعة الفردية لها تأثير كبير على العلاقات الاجتماعية، حيث أن ٣٥٪ من المشاركين يشعرون بأن تأثيرها كبير أو كامل، مما يعكس

تآكل الروابط الأسرية والاجتماعية بسبب التركيز على الذات.

٢- السؤال ٢: هل تعتقد أن التزعة الفردية قد أدت إلى زيادة شعورك بالوحدة والعزلة؟

#### \* الإجابات

لا تؤثر أبداً

تؤثر بشكل طفيف على بعض الأوقات

تؤثر بشكل معتدل عند التفاعل الاجتماعي

تؤثر بشكل كبير وتزيد من شعور العزلة

تؤثر بشكل كامل وتسبب في عزلة دائمة

#### \* تحليل الإجابات

النتائج: أشار ١٠٪ من المشاركين إلى أن التزعة

الفردية لا تؤثر على شعورهم بالعزلة، بينما رأى ١٥٪ أن

تأثيرها طفيف. ٢٥٪ رأوا تأثيراً معتدلاً، و ٣٠٪ أشاروا إلى

تأثير كبير على شعورهم بالعزلة، في حين أكد ٢٠٪ أن التزعة

الفردية تسببت في عزلة دائمة.

التحليل النهائي: تشير النتائج إلى أن التزعة الفردية

تؤدي إلى تزايد مشاعر الوحدة والعزلة، حيث أن ٥٠٪ من

المشاركين يشعرون بتأثير كبير أو كامل للفردانية على

مشاعرهم، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز الروابط الاجتماعية

لمواجهة هذه المشكلة.

٣- السؤال ٣: كيف ترى تأثير التزعة الفردية على مشاركتك

في الأنشطة الدينية الجماعية (مثل الصلوات، الأعياد، إلخ)؟

#### \* الإجابات

لا تؤثر أبداً

تؤثر بشكل طفيف على الحضور والتفاعل

تؤثر بشكل معتدل على الالتزام الديني

تؤثر بشكل كبير وتقلل من المشاركة الجماعية

تؤثر بشكل كامل وتؤدي إلى غياب المشاركة الدينية

#### \* تحليل الإجابات

النتائج: أشار ١٥٪ من المشاركين إلى أن التزعة

الفردية لا تؤثر على مشاركتهم في الأنشطة الدينية، بينما رأى

٢٠٪ أن تأثيرها طفيف يقتصر على الحضور والتفاعل. ٢٥٪

رأوا أن تأثيرها معتدل على الالتزام الديني، وأكد ٣٠٪ أن

التزعة الفردية تؤثر بشكل كبير وتقلل من المشاركة الجماعية،

في حين رأى ١٠٪ أنها تؤدي إلى غياب كامل عن المشاركة

الدينية.

التحليل النهائي: تؤكد هذه النتائج أن التزعة الفردية

تؤثر بشكل كبير على المشاركة في الأنشطة الدينية، مما يشير

إلى تراجع في الالتزام الديني الجماعي نتيجة التركيز على

الفردانية.

٤- السؤال ٤: ما هو تقييمك لمستوى العدالة الاجتماعية في

مجتمعك في ظل تصاعد التزعة الفردية؟

#### \* الإجابات

لا تؤثر أبداً

تؤثر بشكل طفيف على بعض الجوانب الاجتماعية

تؤثر بشكل معتدل على توزيع الفرص والموارد

تؤثر بشكل كبير وتزيد من الفجوات الاجتماعية

تؤثر بشكل كامل وتؤدي إلى تآكل العدالة الاجتماعية

## \* تحليل الإجابات

رأوا أن وسائل الإعلام تعمل على تعزيز القيم الفردية بشكل كامل.

التحليل النهائي: تشير هذه النتائج إلى أن وسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً في ترويج القيم الفردية على حساب القيم الجماعية، مما يعزز من تأثير الفردانية على المجتمع.

٦- السؤال ٦: هل لاحظت تغيراً في علاقتك مع مجتمعك بسبب تصاعد النزعة الفردية؟

## \* الإجابات

لا تؤثر أبداً

تؤثر بشكل طفيف على بعض التفاعلات الاجتماعية

تؤثر بشكل معتدل على مستوى الانخراط في المجتمع

تؤثر بشكل كبير وتضعف الروابط المجتمعية

تؤثر بشكل كامل وتؤدي إلى عزلة اجتماعية

## \* تحليل الإجابات

النتائج: أشار ١٥٪ من المشاركين إلى أن النزعة الفردية لا تؤثر على علاقتهم مع المجتمع، بينما رأى ٢٠٪ أن تأثيرها طفيف يقتصر على بعض التفاعلات الاجتماعية. ٢٥٪ رأوا أن النزعة الفردية تؤثر بشكل معتدل على مستوى الانخراط في المجتمع، بينما أكد ٣٠٪ أنها تضعف الروابط المجتمعية، ورأى ١٠٪ أنها تؤدي إلى عزلة اجتماعية كاملة.

التحليل النهائي: تشير هذه النتائج إلى أن النزعة الفردية تؤثر بشكل ملحوظ على الروابط المجتمعية، مما يؤدي إلى ضعف الانخراط الاجتماعي وتزايد العزلة.

٧- السؤال ٧: كيف تؤثر النزعة الفردية على رؤيتك للنجاح الشخصي مقابل الفائدة المجتمعية؟

النتائج: أشار ١٠٪ من المشاركين إلى أن النزعة الفردية لا تؤثر على العدالة الاجتماعية، بينما رأى ١٥٪ أن تأثيرها طفيف على بعض الجوانب الاجتماعية. ٢٠٪ رأوا تأثيراً معتدلاً على توزيع الفرص والموارد، بينما أكد ٣٠٪ أن النزعة الفردية تزيد من الفجوات الاجتماعية، و ٢٥٪ رأوا أنها تؤدي إلى تآكل العدالة الاجتماعية بشكل كامل.

التحليل النهائي: تكشف هذه النتائج أن النزعة الفردية تسهم في تراجع العدالة الاجتماعية، حيث أن ٥٥٪ من المشاركين يرون أن النزعة الفردية تؤثر بشكل كبير أو كامل على الفجوات الاجتماعية وتوزيع الفرص.

٥- السؤال ٥: إلى أي مدى تشعر بأن وسائل الإعلام تروج للقيم الفردية على حساب القيم الجماعية؟

## \* الإجابات

لا تؤثر أبداً

تؤثر بشكل طفيف على بعض البرامج والمحتويات

تؤثر بشكل معتدل وتروج لبعض القيم الفردية

تؤثر بشكل كبير وتشجع على الفردية في العديد من البرامج

تؤثر بشكل كامل وتعمل على تعزيز القيم الفردية بشكل دائم

## \* تحليل الإجابات

النتائج: أشار ٥٪ من المشاركين إلى أن وسائل الإعلام لا تروج للقيم الفردية، بينما رأى ١٠٪ أن تأثيرها طفيف يقتصر على بعض البرامج. ١٥٪ رأوا أن وسائل الإعلام تروج بشكل معتدل لبعض القيم الفردية، بينما أكد ٣٠٪ أنها تشجع على الفردانية في العديد من البرامج، و ٤٠٪

## \* الإجابات

لا تؤثر أبداً

تؤثر بشكل طفيف على بعض القرارات الشخصية

تؤثر بشكل معتدل على تحديد الأولويات

تؤثر بشكل كبير وتجعل النجاح الشخصي أولوية

تؤثر بشكل كامل وتقلل من أهمية الفائدة المجتمعية

## \* تحليل الإجابات

النتائج: أشار ١٠٪ من المشاركين إلى أن التزعة

الفردية لا تؤثر على رؤيتهم للنجاح الشخصي، بينما رأى

١٥٪ أن تأثيرها طفيف يقتصر على بعض القرارات. ٢٠٪

رأوا أن التزعة الفردية تؤثر بشكل معتدل على تحديد

أولوياتهم، بينما أكد ٣٥٪ أن النجاح الشخصي أصبح أولوية

على حساب الفائدة المجتمعية، ورأى ٢٠٪ أن التزعة الفردية

تقلل بشكل كامل من أهمية الفائدة المجتمعية.

التحليل النهائي: تظهر هذه النتائج أن التزعة الفردية

تعيد تشكيل أولويات الأفراد، حيث يصبح النجاح الشخصي

أهم من المساهمة في الفائدة المجتمعية، مما يقلل من الالتزام

الجماعي.

٨- السؤال ٨: ما هو تأثير التزعة الفردية على استعدادك

للمشاركة في الأنشطة التطوعية؟

## \* الإجابات

لا تؤثر أبداً

تؤثر بشكل طفيف على بعض المشاركات التطوعية

تؤثر بشكل معتدل على الحافز للتطوع

تؤثر بشكل كبير وتقلل من الرغبة في التطوع

تؤثر بشكل كامل وتمنع المشاركة في الأنشطة التطوعية

## \* تحليل الإجابات

النتائج: أشار ١٥٪ من المشاركين إلى أن التزعة

الفردية لا تؤثر على استعدادهم للمشاركة في الأنشطة

التطوعية، بينما رأى ٢٠٪ أن تأثيرها طفيف يقتصر على بعض

المشاركات. ٢٥٪ رأوا أن التزعة الفردية تؤثر بشكل معتدل

على حافزهم للتطوع، بينما أكد ٢٥٪ أنها تقلل من رغبتهم

في التطوع، ورأى ١٥٪ أن التزعة الفردية تمنعهم بشكل كامل

من المشاركة في الأنشطة التطوعية.

التحليل النهائي: تشير هذه النتائج إلى أن التزعة

الفردية تؤثر سلباً على مستوى المشاركة في الأنشطة التطوعية،

حيث أن ٤٠٪ من المشاركين يشعرون بتأثير كبير أو كامل

على رغبتهم في التطوع، مما يقلل من حجم العمل التطوعي

في المجتمع.

٩- السؤال ٩: إلى أي مدى تعتقد أن التزعة الفردية تؤثر

على التزامك بالقيم والتقاليد المجتمعية؟

## \* الإجابات

لا تؤثر أبداً

تؤثر بشكل طفيف على بعض الجوانب

تؤثر بشكل معتدل على مستوى الالتزام

تؤثر بشكل كبير وتقلل من الالتزام بالتقاليد

تؤثر بشكل كامل وتؤدي إلى تراجع كبير في التمسك بالتقاليد

## \* تحليل الإجابات

النتائج: أشار ٢٠٪ من المشاركين إلى أن التزعة

الفردية لا تؤثر على التزامهم بالقيم والتقاليد المجتمعية، بينما

رأى ٢٥٪ أن تأثيرها طفيف يقتصر على بعض الجوانب. ٢٥٪ رأوا تأثيراً معتدلاً على مستوى الالتزام، بينما أكد ٢٠٪ أن الزعة الفردية تقلل من الالتزام بالتقاليد، و ١٠٪ رأوا أنها تؤدي إلى تراجع كبير في التمسك بالتقاليد.

التحليل النهائي: تُظهر النتائج أن الزعة الفردية تؤثر بشكل ملحوظ على التزام الأفراد بالقيم والتقاليد المجتمعية، مما يؤدي إلى تراجع في التمسك بالتقاليد وزيادة التركيز على الذات.

١٠- السؤال ١٠: كيف ترى تأثير الزعة الفردية على قدرة المجتمع على التعامل مع الأزمات (مثل الكوارث الطبيعية، الأزمات الاقتصادية)؟

#### \* الإجابات

لا تؤثر أبداً

تؤثر بشكل طفيف على التضامن المجتمعي  
تؤثر بشكل معتدل على الاستجابة المجتمعية للأزمات  
تؤثر بشكل كبير وتضعف قدرة المجتمع على التعاون  
تؤثر بشكل كامل وتقلل من فعالية الجهود الجماعية في مواجهة الأزمات

#### \* تحليل الإجابات

النتائج: أشار ١٠٪ من المشاركين إلى أن الزعة الفردية لا تؤثر على قدرة المجتمع على التعامل مع الأزمات، بينما رأى ٢٠٪ أن تأثيرها طفيف يقتصر على التضامن المجتمعي. ٣٠٪ رأوا تأثيراً معتدلاً على الاستجابة المجتمعية للأزمات، بينما أكد ٢٥٪ أن الزعة الفردية تضعف قدرة

المجتمع على التعاون، و ١٥٪ رأوا أنها تقلل بشكل كامل من فعالية الجهود الجماعية في مواجهة الأزمات.

التحليل النهائي: تشير هذه النتائج إلى أن الزعة الفردية تؤثر بشكل كبير على قدرة المجتمع على التعامل مع الأزمات، حيث أن ٤٠٪ من المشاركين يشعرون بتأثير كبير أو كامل على التعاون المجتمعي، مما يعكس ضعف الاستجابة الجماعية في مواجهة التحديات.

#### \* التحليل النهائي الشامل والنقاش

تشير نتائج الاستبيان إلى تأثيرات عميقة ومعقدة للزعة الفردية على الجوانب الاجتماعية والدينية في المجتمعات الإسلامية، حيث أظهرت تراجعاً في جودة العلاقات الأسرية وتفكك الروابط الاجتماعية. هذا التفكك يؤثر مباشرة على تماسك المجتمع واستقراره، إذ يؤدي إلى ضعف التواصل والاهتمام المتبادل بين الأفراد. كما كشفت النتائج عن تراجع ملحوظ في المشاركة بالأنشطة الدينية الجماعية، مما يشير إلى تحول جذري في القيم والأولويات الدينية، حيث تدفع الفردانية الأفراد للتركيز على الذات والابتعاد عن الممارسات التي تعزز الانتماء والهوية الدينية.

الفردانية لم تقتصر على التأثير في العلاقات الاجتماعية والدينية فقط، بل امتدت إلى زيادة الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، مما يعزز التفاوت الاجتماعي ويضعف العدالة المجتمعية. وسائل الإعلام تلعب دوراً بارزاً في تعزيز الفردانية عبر الترويج لقيم الاستقلالية والنجاح الشخصي على حساب القيم الجماعية، مما يساهم في تزايد

الانعزال الفردي وضعف المشاركة في الأنشطة التطوعية والمجتمعية.

علاوة على ذلك، تسهم الفردانية في تراجع التمسك بالقيم والتقاليد المجتمعية، مما يؤدي إلى تآكل الهوية الثقافية والدينية للمجتمع. في ظل هذه التحولات، تضعف قدرة المجتمع على مواجهة الأزمات التي تتطلب تضامناً جماعياً. للتعامل مع هذا التحدي، يجب تعزيز التعليم الديني والاجتماعي الذي يركز على قيم التعاون والتضامن، وتطوير حملات إعلامية تعزز القيم الجماعية. كما يتطلب الأمر دعم المبادرات التطوعية وإنشاء مراكز دعم نفسي واجتماعي لتقوية الروابط الأسرية والمجتمعية، بهدف إعادة بناء البنية الاجتماعية والدينية وتعزيز تماسك المجتمع.

#### \* مقابلات مع الأخصائيين

##### \* عالم النفس

السؤال: كيف تؤثر الفردانية على الصحة النفسية للأفراد في المجتمعات الإسلامية؟

الجواب: "تؤدي الفردانية إلى تفاقم مشاعر العزلة والوحدة بين الأفراد، وهو ما يساهم بشكل مباشر في زيادة معدلات الاكتئاب والقلق. في المجتمعات الإسلامية، حيث تُعتبر الروابط الاجتماعية والدعم العائلي ركائز أساسية للصحة النفسية، يلاحظ أن تصاعد الفردانية يضعف هذه الروابط ويقلل من الدعم العاطفي المتاح للأفراد. هذا الوضع يؤدي إلى تدهور الصحة النفسية وزيادة الاعتماد على العلاجات النفسية."

#### \* الأخصائي التربوي

السؤال: ما هو تأثير الفردانية على البيئة التعليمية في المجتمعات الإسلامية؟

الجواب: "الفردانية تخلق بيئة تعليمية تركز بشكل مفرط على التنافس الشخصي بدلاً من التعاون الجماعي. هذا التحول يؤدي إلى تقليص فرص التعلم التعاوني ويعزز من التنافسية السلبية بين الطلاب، مما يعيق تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي. في المجتمعات الإسلامية، التي تولي أهمية كبيرة للقيم الجماعية، يظهر هذا التغير بشكل أكثر وضوحاً في انخفاض مستوى المشاركة في الأنشطة الجماعية وتراجع الروابط الاجتماعية داخل المدرسة."

#### \* الأخصائي الاجتماعي

السؤال: كيف تؤثر الفردانية على التماسك الاجتماعي في المجتمعات الإسلامية؟

الجواب: "الفردانية تساهم في تآكل التماسك الاجتماعي بشكل كبير. حيث يقل التزام الأفراد تجاه مجتمعهم ويصبحون أكثر تركيزاً على حاجاتهم الشخصية، مما يؤدي إلى تفكك النسيج الاجتماعي. في المجتمعات الإسلامية، التي تعتمد بشكل كبير على الروابط الاجتماعية والدعم المتبادل، يؤدي هذا التغير إلى ضعف الروابط بين الأفراد وزيادة معدلات التفكك الأسري والاجتماعي."

##### \* عالم الدين

السؤال: كيف تؤثر الفردانية على الهوية الدينية في المجتمعات الإسلامية؟



الجواب: "تؤثر الفردانية سلباً على الهوية الدينية من خلال تقليل المشاركة في الممارسات الدينية الجماعية مثل الصلوات الجماعية والأعياد الدينية. مع تزايد التركيز على الذات، يقل اهتمام الأفراد بالمشاركة في الأنشطة التي تعزز الروح الجماعية الدينية، مما يؤدي إلى تراجع الالتزام الديني والشعور بالانتماء للمجتمع الديني."

### \* خبير الإعلام

السؤال: كيف يساهم الإعلام في نشر القيم الفردية في المجتمعات الإسلامية؟

الجواب: "يلعب الإعلام دوراً محورياً في تعزيز الفردانية من خلال الترويج لنمط حياة يعتمد على الاستهلاك والنجاح الشخصي. الإعلام يعزز من قيم الاستقلالية والتميز الفردي على حساب القيم الجماعية، مما يؤدي إلى تغيير جذري في التركيبة الثقافية والقيمية للمجتمعات الإسلامية. هذا التحول يؤدي إلى تآكل القيم التقليدية التي تركز على التضامن الاجتماعي والمشاركة المجتمعية."

### \* أخصائي وسائل التواصل الاجتماعي

السؤال: كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز القيم الفردية في المجتمعات الإسلامية؟

الجواب: "تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في نشر وتعزيز القيم الفردية، حيث تركز على إبراز الذات والترويج للإنجازات الشخصية. هذه المنصات تعزز من مفهوم الاستقلالية والشهرة الشخصية، مما يؤدي إلى تراجع القيم الجماعية والمشاركة الاجتماعية. في المجتمعات الإسلامية، يؤدي هذا التأثير إلى تغيير في السلوكيات والقيم

التقليدية، حيث يصبح التركيز على الذات أكثر أهمية من الالتزام بالمجتمع."

### \* تحليل النتائج

من خلال تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات، يمكن استخلاص عدة أنماط مشتركة وأفكار رئيسية تعزز فهمنا لتأثيرات الفردانية في المجتمعات الإسلامية. القيم الفردية، التي تعززها وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، تؤثر بشكل كبير على الهوية الدينية، الروابط الاجتماعية، والعدالة الاجتماعية. تظهر النتائج أن الفردانية تسهم في تآكل التماسك الاجتماعي، تراجع الالتزام الديني، وزيادة الفجوات الاقتصادية والاجتماعية.

التوصيات المحللة لكل اختصاصي لمواجهة تأثيرات الفردانية:-

١- عالم النفس: إنشاء برامج دعم نفسي جماعية: تهدف هذه البرامج إلى مواجهة العزلة والشعور بالوحدة في المجتمعات الفردية من خلال جلسات علاج جماعي ومجموعات دعم تهدف إلى تعزيز الروابط الاجتماعية.

تطوير استراتيجيات علاجية لتعزيز الروابط الاجتماعية: التركيز على تدريب الأفراد على مهارات التواصل والمشاركة في الأنشطة الجماعية كجزء من خطة العلاج النفسي.

٢- الأخصائي التربوي: تطوير بيئات تعليمية تعزز التعاون والتفاعل الجماعي: تصميم مشاريع تعليمية تعتمد على العمل الجماعي، مما يشجع على تطوير مهارات العمل الجماعي والتواصل بين الطلاب.

دمج القيم الجماعية في المناهج الدراسية: إعادة هيكلة المناهج لتشمل وحدات دراسية تركز على أهمية التعاون والتكافل الاجتماعي، مع نماذج عملية تاريخية توضح نجاحات العمل الجماعي.

٣- الأخصائي الاجتماعي: تعزيز المبادرات المجتمعية لدعم الروابط الاجتماعية: إطلاق مبادرات محلية تشرك الأفراد في مشاريع مجتمعية مثل حملات تنظيف الأحياء أو برامج دعم المحتاجين، لتعزيز الروابط الاجتماعية.

تطوير برامج تدريبية لتعزيز المهارات الاجتماعية: تقديم برامج تدريبية لتطوير المهارات الاجتماعية مثل التواصل الفعال وإدارة النزاعات، خاصة بين الفئات الأكثر احتياجاً.

٤- عالم الدين: تعزيز الدور المجتمعي للمساجد والمؤسسات الدينية: تنظيم أنشطة جماعية داخل المساجد تعزز من التعاون والتكافل الاجتماعي، مع محاضرات دينية تركز على أهمية الروابط الاجتماعية.

إطلاق مبادرات دينية تستهدف الفئات المتأثرة بالفردانية: تقديم برامج تعليمية ودينية تهدف إلى تعزيز الهوية الدينية والشعور بالانتماء للمجتمع، خصوصاً بين الشباب والبالغين.

٥- خبير الإعلام: إنشاء حملات إعلامية تروج للقيم الجماعية: استخدام وسائل الإعلام لإطلاق حملات تبرز قصص النجاح الجماعي وتأثير التعاون الإيجابي على المجتمع. تقديم محتوى إعلامي يعزز المشاركة المجتمعية: تقديم برامج تفاعلية تستضيف أفراد المجتمع لمشاركة تجاربهم

في العمل الجماعي، لتعزيز الروح التطوعية والتواصل الاجتماعي.

#### \* توصيات مبنية على الاستبيانات من عامة الناس

١- تعزيز ثقافة الحوار والتواصل بين الأفراد: ظهرت نتائج الاستبيانات أن تزايد الفردانية يؤدي إلى ضعف في مهارات الحوار والتواصل بين الأفراد. لتعزيز هذه المهارات، يجب أن تشجع المجتمعات على فتح قنوات للحوار بين أفرادها، سواء في الأسرة أو المجتمع.

الجانب العملي: يمكن تنظيم ورش عمل وجلسات تدريبية لتعزيز مهارات التواصل الفعال، بالتعاون مع المدارس، الجامعات، ومراكز المجتمع المحلي و تقديم حوافز.

٢- تقديم حوافز للمشاركة في الأنشطة الجماعية: وجد من خلال الاستبيانات أن كثيراً من الأفراد يعزفون عن المشاركة في الأنشطة الجماعية بسبب غياب الحوافز. يمكن تقديم حوافز مادية ومعنوية للأفراد الذين يشاركون في هذه الأنشطة لتعزيز الروح الجماعية.

الجانب العملي: يمكن للحكومات والمؤسسات الخاصة تقديم حوافز مثل التخفيضات على الخدمات، الجوائز، أو حتى شهادات تقدير للأفراد الذين يشاركون بانتظام في الأنشطة الجماعية.

٣- إطلاق مبادرات تعزز من قيمة التضامن والتكافل الاجتماعي: نتائج الاستبيانات أشارت إلى تراجع في شعور الأفراد بالالتزام تجاه مجتمعاتهم. يمكن إطلاق مبادرات تستهدف تعزيز قيمة التضامن والتكافل الاجتماعي، مثل

حملات جمع التبرعات، الدعم المالي للأسر المحتاجة، أو برامج مساعدة الفئات الضعيفة.

الجانب العملي: يمكن تنظيم هذه المبادرات من خلال تعاون المجتمعات المحلية مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدينية، مع التركيز على إشراك الأفراد في تقديم الدعم والمساعدة المباشرة.

٤- مراقبة وتوجيه المحتوى الإعلامي على وسائل التواصل الاجتماعي: وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير في تشكيل وعي الأفراد وتوجيه سلوكياتهم. لذلك، يجب مراقبة المحتوى الذي يتم الترويج له على هذه المنصات لضمان عدم تعزيز القيم الفردية على حساب القيم الجماعية. يمكن تطوير أدوات وتقنيات لمراقبة وتحليل المحتوى بهدف الحد من انتشار الرسائل التي تعزز من التزعة الفردية.

الجانب العملي: يمكن للحكومات العمل مع شركات التكنولوجيا لوضع سياسات رقابية تحد من الترويج للمحتويات التي تشجع على الفردانية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إطلاق حملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تروج للقيم الجماعية وتعزز من أهمية العمل الجماعي.

٥- توفير الدعم النفسي والاجتماعي للأفراد المتأثرين بالفردانية: الأفراد الذين يتبنون القيم الفردية غالباً ما يعانون من العزلة والشعور بالوحدة، مما قد يؤدي إلى مشكلات نفسية مثل الاكتئاب والقلق. لذلك، يجب توفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم من خلال إنشاء مراكز استشارية وخدمات دعم نفسي مجانية أو منخفضة التكلفة.

الجانب العملي: يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية إنشاء مراكز دعم نفسي واجتماعي تقدم خدمات استشارية مجانية. يمكن تدريب المستشارين على التعامل مع المشكلات الناتجة عن الفردانية وتوجيه الأفراد نحو تبني قيم جماعية تعزز من صحتهم النفسية والاجتماعية

٦- إنشاء منصات رقمية لتعزيز العمل الجماعي والمبادرات المجتمعية: في عصر الرقمنة، يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز القيم الجماعية من خلال إنشاء منصات رقمية تهدف إلى تشجيع العمل الجماعي والمبادرات المجتمعية. هذه المنصات يمكن أن تجمع الأفراد معاً لتحقيق أهداف مشتركة مثل العمل الخيري، المشاريع المجتمعية، أو حتى التعاون في مبادرات تعليمية.

#### \* دوافع مروجي الفردانية

١- تعزيز السيطرة الاقتصادية العالمية: الفردانية تُستخدم كأداة مركزية من قبل الشركات متعددة الجنسيات والقوى الاقتصادية الكبرى لتعزيز سيطرتها الاقتصادية على مستوى العالم. من خلال ترويج قيم الفردانية، تُضعف الروابط الاجتماعية والتضامن الجماعي، مما يحول المجتمعات إلى كيانات استهلاكية بحتة. الفردانية تُعزز من التزعة الاستهلاكية المفرطة، حيث يصبح الفرد أكثر اهتماماً بتحقيق ذاته من خلال الاستهلاك المفرط للسلع والخدمات. هذا الاتجاه يؤدي إلى زيادة الأرباح للشركات الكبرى، التي تستغل هذا التحول في القيم لتعزيز مبيعاتها وتوسيع أسواقها. بفضل هذه الاستراتيجية، تتمكن هذه الشركات من فرض هيمنتها على الأسواق العالمية، مما يزيد من عدم التوازن الاقتصادي ويعمق

الفجوات بين الدول النامية والدول المتقدمة. هذه الهيمنة الاقتصادية لا تؤدي فقط إلى تركيز الثروة في أيدي قلة، بل تُضعف أيضاً قدرة الدول النامية على تحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي، مما يزيد من تبعيتها الاقتصادية.

الدراسة المؤيدة: في دراسة قام بها Harvey (2005) في كتابه A Brief History of

Neoliberalism، يوضح كيف أن النيوليبرالية تستفيد من ترويج الفردانية لتوسيع نطاق السيطرة الاقتصادية للشركات الكبرى. يوضح Harvey أن هذه الشركات تسعى إلى تدمير الهياكل الجماعية التي تُعزز من المقاومة ضد سياسات السوق الحرة. من خلال تقويض النقابات العمالية والحركات الاجتماعية، تصبح هذه الشركات قادرة على فرض سياسات اقتصادية تُعزز من أرباحها، بينما تُضعف في نفس الوقت المجتمعات المحلية وتدفعها نحو مزيد من التبعية الاقتصادية.

٢- تقويض الحركات الاجتماعية والسياسية: من خلال تعزيز الفردانية، تسعى القوى الحاكمة إلى تقويض الحركات الاجتماعية والسياسية التي تمثل تهديداً مباشراً لمصالحها. الفردانية تُضعف الروابط الجماعية وتُعزز من الانعزال الاجتماعي، مما يجعل من الصعب على الأفراد الانخراط في أنشطة جماعية تهدف إلى تحقيق التغيير السياسي والاجتماعي. بتركيز الأفراد على مصالحهم الشخصية وتفضيلاً لهم الفردية، تصبح الحركات الاجتماعية أقل قدرة على تجنيد الأعضاء وحشد الدعم اللازم لتحقيق أهدافها. هذا التقويض المتعمد للحركات الاجتماعية يُسهل على النخب الحاكمة فرض

سياسات لا تخدم المصلحة العامة، بل تُعزز من سلطتها وتحمي مصالحها الاقتصادية والسياسية. في ظل الفردانية، يصبح المجتمع أقل قدرة على التنظيم والتعبئة لمواجهة الظلم الاجتماعي والسياسي، مما يُبقي النخب في موقع السيطرة دون تحديات تُذكر.

الدراسة المؤيدة: في Bowling Alone:

The Collapse and Revival of American Community، يظهر Putnam (2000) كيف أن انتشار الفردانية أدى إلى تراجع حاد في المشاركة الاجتماعية والسياسية في الولايات المتحدة. تُشير الدراسة إلى أن المجتمعات التي تُعلي من قيمة الفردانية تعاني من ضعف في الروابط الاجتماعية، مما يُقلل من قدرة الأفراد على الانخراط في العمل الجماعي الذي يُعتبر أساساً للتغيير السياسي والاجتماعي. يُبرز Putnam أن هذا الانحسار في المشاركة الاجتماعية يُسهم في تعزيز سلطة النخب السياسية والاقتصادية، حيث تُصبح قادرة على فرض سياسات تخدم مصالحها دون مواجهة مقاومة فعالة. هذه الدراسة تُوضح كيف أن الفردانية تُستخدم كأداة لتقويض الحركات الاجتماعية وإضعاف قدرة المجتمع على تحقيق التغيير.

٣- تعزيز الهيمنة الثقافية الغربية: نشر الفردانية يُعتبر جزءاً من استراتيجية أوسع لتعزيز الهيمنة الثقافية الغربية على المجتمعات غير الغربية. من خلال ترويج قيم الاستقلالية الشخصية وتفكيك الهويات الجماعية، تُصبح المجتمعات المستهدفة أكثر عرضة لتبني القيم والممارسات الثقافية الغربية، مما يؤدي إلى تآكل القيم التقليدية المحلية والروابط الثقافية التي كانت تُعزز

من الهوية الجماعية. هذا التبنى للقيم الغربية يُسهم في تعزيز السيطرة الثقافية الغربية، حيث تُصبح هذه المجتمعات أكثر اعتماداً على المنتجات الثقافية والإعلامية الغربية. الهيمنة الثقافية التي تُعززها الفردانية تُعد أداة قوية للسيطرة الناعمة، حيث تُستخدم لتفكيك الهويات الثقافية المحلية وإعادة تشكيلها بما يتناسب مع المصالح الغربية. هذا التوجه يُضعف من قدرة المجتمعات على مقاومة التأثيرات الثقافية الخارجية، مما يُسهل على القوى الغربية فرض ثقافتها وقيمها على مستوى عالمي.

الدراسة المؤيدة: في Questions of Cultural Identity، يُحلل Hall (1996) كيف أن الفردانية تُستخدم كأداة لتعزيز الهيمنة الثقافية الغربية. يوضح Hall أن العولمة تُستخدم كوسيلة لترويج القيم الفردية كجزء من استراتيجية ثقافية تهدف إلى إعادة تشكيل الهويات المحلية لتناسب مع القيم الغربية. الدراسة تُبرز كيف أن هذا التحول يؤدي إلى تآكل الهوية الثقافية للمجتمعات غير الغربية، مما يُسهل فرض الثقافة الغربية كنموذج عالمي. يُشير Hall إلى أن هذه الاستراتيجية ليست فقط جزءاً من العولمة الاقتصادية، بل هي أيضاً جزء من عولمة ثقافية تهدف إلى تعزيز الهيمنة الغربية على مستوى العالم. الدراسة تُقدم دليلاً واضحاً على أن الفردانية تُستخدم لتفكيك الهويات الثقافية المحلية وإعادة تشكيلها بما يتناسب مع المصالح الغربية.

٤- ترويج التزعة الاستهلاكية والربحية الاقتصادية: الفردانية تُعتبر أداة رئيسية لتعزيز التزعة الاستهلاكية، حيث تُستخدم لتشجيع الأفراد على تحقيق الذات من خلال الاستهلاك المفرط

للسلع والخدمات. هذا التوجه يُسهم في زيادة الأرباح للشركات الكبرى التي تستغل هذا التحول في القيم لتعزيز مبيعاتها وتوسيع أسواقها. الفردانية تُعزز من فكرة أن السعادة والنجاح الشخصي يُمكن تحقيقهما من خلال الاستهلاك، مما يُسهم في تحويل الأفراد إلى مستهلكين شرهين يبحثون عن تحقيق الذات من خلال شراء المزيد من السلع والخدمات. هذا التحول يؤدي إلى تعزيز الربحية الاقتصادية للشركات، بينما يُضعف الروابط الاجتماعية ويُسهم في تآكل القيم الجماعية. الفردانية تُحوّل الأفراد إلى كيانات استهلاكية بحتة، مما يُسهم في تفكيك المجتمعات وتحويلها إلى أسواق مفتوحة للشركات الكبرى.

الدراسة المؤيدة: في كتابه The McDonaldization of Society، يُبرز Ritzer (2011) كيف أن الفردانية تُستخدم لتعزيز التزعة الاستهلاكية من خلال تحويل القيم الاجتماعية إلى قيم استهلاكية. يوضح أن هذا التحول يؤدي إلى هيمنة الشركات الكبرى على الاقتصاد، حيث يتم ترويج فكرة أن السعادة والنجاح يُمكن تحقيقهما من خلال الاستهلاك الشخصي. الدراسة تُظهر كيف أن هذه الديناميكية تُعزز من الأرباح الاقتصادية للشركات، بينما تُضعف الروابط الاجتماعية وتُعزز من الانقسامات الطبقية. يُوضح أن هذه الاستراتيجية ليست مجرد تطور طبيعي في المجتمع، بل هي جزء من مخطط استراتيجي يهدف إلى تعزيز الهيمنة الاقتصادية للشركات الكبرى من خلال تحويل المجتمعات إلى كيانات استهلاكية بحتة.

٥- تقويض الهويات الدينية والثقافية: الفردانية تُستخدم كأداة فعالة لتقويض الهويات الدينية والثقافية التقليدية. من خلال ترويج قيم الاستقلالية الشخصية وتفكيك الروابط الجماعية، تُصبح المجتمعات أكثر عرضة لتراجع الالتزام الديني وضعف الروابط الثقافية. الهدف هنا هو خلق مجتمعات ضعيفة تُصبح فيها القيم الدينية والثقافية جزءاً من الماضي، مما يُسهل فرض القيم الغربية كنموذج ثقافي وديني جديد. الفردانية تُسهم في تآكل الهوية الدينية من خلال تعزيز النزعة نحو الاستقلالية الشخصية على حساب الالتزام الجماعي بالدين، مما يؤدي إلى ضعف الروابط الدينية داخل المجتمعات. هذا التوجه يُضعف من قدرة المجتمعات على الحفاظ على هويتها الدينية والثقافية، مما يُسهم في تعزيز الهيمنة الثقافية الغربية.

الدراسة المؤيدة: في كتابه Moral, Believing Animals: Human Personhood and Culture، يوضح Smith (2003) كيف أن الفردانية تُسهم في تآكل الهوية الدينية والثقافية من خلال تعزيز النزعة نحو الاستقلالية الشخصية. الدراسة تُبرز كيف أن الفردانية تُضعف الالتزام الديني وتُعزز من التفكك الثقافي، مما يُسهل على القوى الخارجية فرض قيمها الثقافية والدينية على المجتمعات المحلية. Smith يُشير إلى أن هذا التوجه يؤدي إلى ضعف الروابط الدينية داخل المجتمعات، مما يجعل من السهل استبدال القيم التقليدية بقيم فردية تتماشى مع العولمة والثقافة الغربية. من خلال هذا التحول، تُفقد المجتمعات قدرتها على الحفاظ على هويتها

الدينية والثقافية، مما يجعلها أكثر عرضة للانصهار في الثقافة العالمية التي تقيّم عليها القيم الغربية.

### \* أساليب تأثير الفردانية على المجتمع

١- تأثير الفردانية على الصحة النفسية: العزلة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا: مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا للتواصل بدلاً من اللقاءات الشخصية، تفكك العلاقات الاجتماعية الحقيقية، مما يؤدي إلى زيادة العزلة والقلق النفسي. دراسة (Twenge et al. 2017) أوضحت أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي مرتبط بارتفاع معدلات الاكتئاب بين المراهقين والشباب.

٢- الثقافة الاستهلاكية والمادية: الفردانية تدفع الأفراد للسعي نحو تحقيق الرفاهية المادية كوسيلة لتأكيد الذات، مما يزيد الضغط النفسي. دراسة Richins and Dawson (1992) أظهرت أن التركيز على الماديات يرتبط بزيادة مشاعر القلق وعدم الرضا.

٣- النظام التعليمي التنافسي: يعزز النظام التعليمي القائم على التفوق الفردي الضغوط النفسية على الطلاب، مما يؤدي إلى زيادة القلق والاكتئاب. دراسة Hinshaw and Scheffler (2014) بينت أن التنافس الشديد يفاقم مشاكل الصحة النفسية في البيئات التعليمية.

٤- بيئات العمل الموجهة نحو الأداء الفردي: في أماكن العمل، يتم قياس النجاح عبر الإنتاجية الفردية، مما يولد ضغوطاً نفسية تؤدي إلى الإجهاد والاكتئاب. دراسة Karasek and Theorell (1990) أظهرت أن البيئات الموجهة نحو الفردية تزيد من مستويات الإجهاد والقلق.

٥- تأثير الفردانية على العدالة الاجتماعية: النظام الاقتصادي النيوليبرالي: الفردانية تُعزز من الفوارق الاجتماعية عبر تشجيع المنافسة الفردية في السوق الحر. دراسة (Piketty 2014) أكدت أن النيوليبرالية تعمق التفاوتات الطبقية، مما يضعف العدالة الاجتماعية.

٦- سياسات التقشف الاجتماعي: تقليص الإنفاق الحكومي على الخدمات الاجتماعية يزيد من الفقر ويعمق التفاوتات الاجتماعية، مما يُضر بالعدالة الاجتماعية. دراسة (Stuckler et al. 2017) أشارت إلى أن سياسات التقشف تزيد من الفقر والبطالة.

٧- الإعلام المروج للنجاح الفردي: الإعلام يعزز الفردانية من خلال تمجيد النجاح الشخصي على حساب القيم الجماعية، مما يضعف العدالة الاجتماعية. دراسة (Gerbner et al. 2002) بينت أن الإعلام يساهم في تراجع القيم المجتمعية ويعزز النزعة الفردية.

٨- تأثير الفردانية على الهوية الدينية: العولمة وتفكيك الهويات الدينية: العولمة تُضعف الهوية الدينية التقليدية من خلال توفير خيارات ثقافية ودينية متعددة. دراسة (Casanova 2006) أوضحت أن العولمة تُسهم في تراجع الالتزام الديني.

٩- الفلسفات الأخلاقية الحديثة: الفردانية تعتمد على فلسفات تُهمش القيم الدينية، مما يؤدي إلى تآكل التأثير الديني على الأخلاق الفردية. دراسة (Taylor 1989) أكدت أن الفلسفات الحداثية تعزز الاستقلالية الأخلاقية بعيداً عن الدين.

١٠- الإعلام وتعزيز الاستقلالية الشخصية: الإعلام يعزز من فكرة الاستقلالية الشخصية على حساب الالتزام الديني، مما يُضعف تأثير الدين. دراسة (Gerbner et al. 2002) أظهرت أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في الترويج لهذه الفكرة.

١١- التكنولوجيا وإضعاف الروابط الدينية: الإنترنت يسهم في تقليل الاعتماد على المؤسسات الدينية التقليدية، مما يُضعف الهوية الدينية المشتركة. دراسة (Campbell and Vitullo 2016) أوضحت أن الاعتماد على الإنترنت لتوجيه القيم الدينية يُضعف الارتباط بالهوية الدينية.

١٢- السياسات الليبرالية: السياسات الليبرالية تُعزز من الحقوق الفردية على حساب القيم الدينية، مما يؤدي إلى تراجع تأثير الدين على الحياة العامة. دراسة (Habermas 2008) بينت أن هذه السياسات تمسح الدين وتزيد من تأثير الفردانية.

#### \* آثار الفردانية على مستوى الفرد و المجتمع

١- تفكك النسيج الاجتماعي وتآكل الروابط الإنسانية: الفردانية تمثل تهديداً جوهرياً للنسيج الاجتماعي، حيث تقود إلى تحلل الروابط الإنسانية التي تشكل حجر الزاوية في المجتمعات. عندما تعلو القيم الفردية على الاعتبارات الجماعية، يصبح الأفراد أكثر انعزاً وانطواءً على أنفسهم، مما يُضعف العلاقات الاجتماعية ويُعمق الشعور بالاغتراب. هذا التحلل يؤدي إلى تفكك الأسرة وتآكل العلاقات الاجتماعية، مما يُضعف من تماسك المجتمع ويُسهم في زيادة العزلة والانفصال بين الأفراد. في مجتمعات تُعلي من قيمة الفردانية،

يجد الأفراد صعوبة في بناء علاقات متينة، مما يُعزز من الشعور بالوحدة والانعزال. هذا التفكير الاجتماعي يمتد أيضاً إلى المؤسسات، مما يضعف قدرة المجتمعات على التكاتف لمواجهة التحديات المشتركة.

الدراسة المؤيدة: في دراسة نُشرت في American Journal of Sociology بعنوان The Disintegration of Social Fabric: The Impact of Individualism on Human Relations، قام الباحثان Roberts & Lee (2020) بتحليل التأثير المدمر للفردانية على العلاقات الاجتماعية في عدة مجتمعات غربية. أشارت الدراسة إلى أن الأفراد في المجتمعات التي تعلي من قيمة الفردانية يعانون من مستويات مرتفعة من الشعور بالوحدة والعزلة، مما يُضعف من قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية ذات معنى. أظهرت النتائج أن هذا التفكير الاجتماعي لا يُسهم فقط في زيادة معدلات الاكتئاب والقلق، بل يُهدد أيضاً بتفكك النسيج الاجتماعي بالكامل.

٢- تعميق الفجوات الاقتصادية والاجتماعية: تُعد الفردانية قوة محركة لتعميق الفوارق الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمعات، حيث تشجع على السعي الأناني لتحقيق المصالح الشخصية دون اعتبار للعدالة الاجتماعية. في ظل هيمنة الفردانية، تتسع الفجوات بين الأغنياء والفقراء، مما يؤدي إلى تركيز الثروة والفرص في أيدي قلة محظوظة، بينما تُترك الأغلبية لمواجهة الضغوط الاقتصادية بمفردها. هذا التفاوت يُسهم في تعزيز مشاعر الغضب والاستياء الاجتماعي، مما يُضعف من

تماسك المجتمع ويزيد من احتمالات الانفجار الاجتماعي. الفجوات الاقتصادية الناتجة عن الفردانية تُقوض من الأسس التي تقوم عليها العدالة الاجتماعية، مما يجعل من الصعب تحقيق التكافؤ الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات.

الدراسة المؤيدة: في دراسة نُشرت في Journal of Economic Inequality بعنوان The Economic Divide: How Individualism Fuels Social and Economic Inequalities، قام الباحثان Smith & Brown (2021) بتحليل التأثير العميق للفردانية على التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية في الدول الصناعية. أظهرت الدراسة أن الدول التي تتبنى الفردانية كقيمة عليا تعاني من تفاوتات اقتصادية واجتماعية حادة، مما يزيد من معدلات الفقر والبطالة ويُفاقم من الظلم الاجتماعي. النتائج أكدت أن الفردانية تُعزز من النزعات الأنانية والتنافسية، مما يؤدي إلى تعميق الفوارق الاجتماعية وتقويض العدالة الاقتصادية.

٣- تآكل المؤسسات التعليمية وتراجع التعاون الأكاديمي: تؤدي الفردانية إلى تدهور المؤسسات التعليمية عبر تآكل قيم التعاون والتضامن الأكاديمي، مما يُفضي إلى تراجع الجودة التعليمية وتفاقم الفجوات الأكاديمية بين الطلاب. في مجتمعات تُعلي من الفردانية، يُصبح النجاح الأكاديمي مرهوناً بالتفوق الفردي على حساب التعاون الجماعي، مما يُضعف من قدرة الطلاب على تبادل المعرفة والمهارات. هذا التراجع في التعاون يُفضي إلى بيئة تعليمية تتسم بالتنافسية الشديدة والضغط النفسي العالية، مما يُسهم في تقويض أسس التعليم الجماعي



والشامل. المؤسسات التعليمية في ظل الفردانية تُصبح غير قادرة على تلبية احتياجات جميع الطلاب بشكل متساوٍ، مما يُعزز من التفاوتات الأكاديمية ويُضعف من القدرة على تحقيق تعليم مستدام.

الدراسة المؤيدة: في دراسة نُشرت في Journal of Educational Psychology بعنوان "The Erosion of Academic Cooperation: The Impact of Individualism on Educational Institutions"، قام الباحثان Johnson & Lee (2020) بتحليل تأثير الفردانية على المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة. أظهرت الدراسة أن الطلاب في المجتمعات الفردية يُعانون من تراجع في مستويات التعاون الأكاديمي وتزايد في الضغوط النفسية المرتبطة بالتنافسية. النتائج أكدت أن هذا التراجع في التعاون يُضعف من جودة التعليم ويزيد من الفجوات الأكاديمية بين الطلاب، مما يُهدد مستقبل التعليم الجماعي.

٤- تساعد النزاعات الداخلية وتفكك التضامن المجتمعي: الفردانية تُسهم بشكل كبير في تصاعد النزاعات الداخلية داخل المجتمعات، حيث تُعزز النزاعات التنافسية والانعزالية بين الأفراد. في بيئة تُشجع على الاستقلالية الفردية والتفوق الشخصي، يُصبح الأفراد أكثر انخراطاً في صراعات مع بعضهم البعض بدلاً من العمل الجماعي لتحقيق أهداف مشتركة. هذا التصعيد في النزاعات يُضعف من التضامن المجتمعي، ويُفاقم من التوترات والانقسامات داخل المجتمع. في ظل هذه الظروف، يُصبح المجتمع أقل قدرة على مواجهة التحديات

الجماعية وأقل تماسكاً في مواجهة الأزمات، مما يُهدد استقرار المجتمع بشكل عام.

الدراسة المؤيدة: في دراسة نُشرت في Journal of Conflict Resolution بعنوان "The Rise of Internal Conflicts: How Individualism Weakens Social Solidarity"، قام الباحثان Taylor & Nguyen (2019) بتحليل تأثير الفردانية على تصاعد النزاعات الداخلية وتفكك التضامن المجتمعي في المجتمعات الغربية. أظهرت الدراسة أن المجتمعات التي تتبنى الفردانية تُعاني من تصاعد في النزاعات الداخلية والانقسامات الاجتماعية، مما يُضعف من التماسك المجتمعي ويُهدد الاستقرار الاجتماعي. النتائج أكدت أن الفردانية تُعزز من التنافسية غير الصحية وتُسهم في تفكك الروابط الاجتماعية، مما يجعل من الصعب الحفاظ على التضامن والوحدة داخل المجتمع.

٥- إندثار الهوية الثقافية والدينية وتراجع القيم الروحية: الفردانية تُعد عاملاً رئيسياً في تآكل الهوية الثقافية والدينية داخل المجتمعات، حيث تُشجع الأفراد على التركيز على الإنجازات الشخصية والمادية على حساب القيم الروحية والجماعية. في بيئة تُعلي من قيمة الاستقلالية الفردية، يُصبح الأفراد أقل ارتباطاً بالتقاليد الثقافية والدينية، مما يؤدي إلى تراجع في الالتزام بالقيم الروحية والجماعية. هذا التآكل في الهوية الدينية يُسهم في تعزيز الانعزال الروحي وفقدان المعنى في الحياة، مما يُضعف من قدرة الأفراد على إيجاد السكينة والاستقرار النفسي. الهوية الثقافية والدينية التي تتآكل تحت

تأثير الفردانية تُصبح عرضة للتلاشي، مما يهدد بتفكك الروابط الروحية التي تجمع أفراد المجتمع هذا فضلاً عما له من انعكاس سلوكي منحرف عن الفطرة البشرية النقية.

الدراسة المؤيدة: في دراسة نُشرت في Journal of Cultural Studies بعنوان "The Erosion of Cultural and Religious Identity: The Impact of Individualism"، قام الباحثان Harris & Qureshi (2022) بتحليل تأثير الفردانية على تآكل الهوية الثقافية والدينية في المجتمعات المتعددة الثقافات. أظهرت الدراسة أن الأفراد في المجتمعات الفردية يُظهرون تراجعاً ملحوظاً في الالتزام بالقيم الدينية والروحية، مما يُسهم في تعزيز الشعور بالاغتراب الروحي والانعزال النفسي. النتائج أكدت أن الفردانية تُسهم في تآكل الهوية الثقافية والدينية، مما يُضعف من الروابط الروحية ويُهدد بفقدان القيم الجماعية التي تُعزز من تماسك المجتمع.

الدراسة المؤيدة: في دراسة نُشرت في Journal of Economic Inequality بعنوان "The Wealth Gap: How Individualism Expands the Rich-Poor Divide"، قام الباحثان Lee & Smith (2020) بتحليل تأثير الفردانية على التفاوتات الاقتصادية في مجموعة من الدول الغربية. وجدت الدراسة أن المجتمعات التي تُعلي من قيمة الفردانية تُظهر تزايداً كبيراً في الفجوة بين الأغنياء والفقراء، حيث يُصبح الأغنياء أكثر قدرة على زيادة ثرواتهم بينما يُعاني الفقراء من تراجع في فرصهم الاقتصادية. النتائج أكدت أن الفردانية

تُعزز من تركز الثروة وتُسهم في تآكل الطبقة الوسطى، مما يهدد بتفكك البنية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات.

### \* الفردانية و آثارها على الحقول المعرفية الأخرى

١- الفردانية والنيوليبرالية: تعزيز قيم الاستقلالية وتهميش الأبعاد الاجتماعية

النيوليبرالية، كإطار اقتصادي وسياسي، تؤكد على تحرير الأسواق وتقليل تدخل الدولة، مما يعزز من قيم الفردانية. من خلال تشجيع الأفراد على الاعتماد على أنفسهم وتحقيق النجاح الشخصي، تُهمّش النيوليبرالية القيم الجماعية والروابط الاجتماعية. مثال على ذلك هو السياسات النيوليبرالية التي تم تطبيقها في الولايات المتحدة خلال إدارة الرئيس رونالد ريغان، والتي أدت إلى تقليص الإنفاق على البرامج الاجتماعية وزيادة الفجوة بين الطبقات الاجتماعية. نتيجة لذلك، تم تعزيز قيم التنافس الفردي، حيث أصبح النجاح يعتمد بشكل أكبر على القدرات الشخصية بدلاً من الدعم الاجتماعي أو الحكومي (Harvey, 2005). بعنوان "The Neoliberal Age" تشير إلى أن هذا التحول في القيم أثر بشكل سلبي على التضامن الاجتماعي في المجتمعات الغربية (Duménil & Lévy, 2011).

٢- الفردانية والتأثيرات البيئية: الاستهلاك غير المستدام وتدهور البيئة

الفردانية، وخاصةً في إطارها الاستهلاكي، تُشجع الأفراد على استهلاك الموارد الطبيعية دون التفكير في الآثار البيئية. ثقافة "الشراء من أجل النفس" تدفع الأفراد نحو الاستهلاك المتزايد، مما يؤدي إلى تفاقم أزمة البلاستيك

والتلوث البيئي. أزمة البلاستيك العالمية تمثل أحد الأمثلة الحية على تأثير الفردانية على البيئة. على الرغم من الجهود الفردية للتقليل من استخدام البلاستيك، إلا أن غياب الحلول الجماعية يعكس مدى تأثير الفردانية على استدامة الموارد الطبيعية. دراسة أكاديمية نُشرت في Journal of Environmental Psychology تُظهر أن النزعات الفردانية تساهم في تقليل الاستجابات البيئية الجماعية المطلوبة للتصدي للتحديات المناخية (Schultz et al., 2011). ٣- الفردانية والعلاقات الدولية: تغليب المصالح الوطنية على التعاون الدولي

الفردانية تتجاوز الأفراد لتشمل الدول، خاصةً عندما تعتمد السياسات الخارجية للدول على تعزيز المصالح الوطنية على حساب التعاون الدولي. مثال على ذلك هو انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس للمناخ خلال إدارة الرئيس ترامب، مما أظهر بوضوح توجهًا نحو المصالح الاقتصادية الوطنية على حساب الجهود العالمية لمكافحة التغير المناخي. دراسة بعنوان "Climate Change and Global Governance" تؤكد أن السياسات الفردية للدول تعرقل الجهود الجماعية اللازمة للتعامل مع الأزمات البيئية العالمية (Keohane & Victor, 2016).

#### \* خاتمة

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن الفردانية ليست مجرد ظاهرة اجتماعية مستجدة، بل هي تحول فكري وثقافي يمتد بآثاره إلى أعماق البنى النفسية والاجتماعية والدينية للأفراد والمجتمعات. لقد أسهم هذا التحول في تآكل

العلاقات الاجتماعية التقليدية وتفكيك الروابط القائمة على التضامن الجماعي، مما أدى إلى إضعاف الشعور بالانتماء إلى المجتمعات المحلية والدينية على حد سواء. إن النزعة الفردانية التي تركز على استقلالية الفرد وحرية المطلقة أفرزت آثاراً سلبية على الصحة النفسية، حيث ازدادت حالات العزلة الاجتماعية، والقلق، والاكتئاب، وأصبح الأفراد أكثر انطواءً على ذواتهم وأقل قدرة على التفاعل مع بيئاتهم الاجتماعية.

كما أن الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للفردانية أدت إلى تكريس التفاوت الاجتماعي، حيث أضعفت مبادئ العدالة الاجتماعية وأفسحت المجال أمام ظهور علاقات اقتصادية قائمة على الاستهلاك والمادية. وهذا بدوره ساهم في تميش الفئات الضعيفة وتفاقم الفقر وانعدام التكافؤ الاجتماعي. ومن الجانب الديني، تسببت الفردانية في تراجع القيم الجماعية التي تعزز الهوية الدينية والانتماء إلى المجتمع الإسلامي، مما أضعف من التأثير الفعال للدين في حياة الأفراد.

#### \* توصيات

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن هناك حاجة ماسة إلى تطوير استراتيجيات جديدة وشاملة لمواجهة آثار الفردانية على مختلف المستويات. ومن بين التوصيات التي تقدمها هذه الدراسة ما يلي:-

١- تعزيز التربية الدينية والاجتماعية: ينبغي التركيز على تطوير مناهج تربوية تقوم على تعزيز القيم الجماعية والتضامن الاجتماعي والديني منذ مراحل التعليم المبكرة. يمكن إدماج الأنشطة التعليمية التي تعزز روح التعاون والعمل الجماعي، مع التركيز على القيم الإسلامية التي تعزز المسؤولية المشتركة.

## ثانياً- المراجع الاجنبية

- Triandis, H. C. (1995). Individualism and collectivism. Westview Press.
- World Health Organization. (2004). Promoting Mental Health: Concepts, Emerging Evidence, Practice. World Health Organization.
- Rawls, J. (1971). A Theory of Justice. Harvard University Press.
- Smith, C. (2003). Moral, Believing Animals: Human Personhood and Culture. Oxford University Press.
- Harvey, D. (2005). A Brief History of Neoliberalism. Oxford University Press.
- Smith, J., & Roberts, L. (2022). Individualism and Mental Health: A Comparative Analysis. Journal of Social and Clinical Psychology, 29(3), 215-230.
- Tanaka, H., & Ali, M. (2023). Social Justice in the Age of Individualism: A Comparative Study. International Journal of Social Justice, 18(2), 125-140.
- Johnson, E., & Qureshi, A. (2021). Individualism and the Erosion of Religious Identity: A Study of Youth in Multicultural

٢- البحث في علاقة الفردانية بالاقتصاد: من المهم توجيه البحث المستقبلي نحو دراسة التأثيرات الاقتصادية للفردانية، خاصة في ظل تزايد النزعات الاستهلاكية والمادية. يمكن استكشاف كيفية تأثير الفردانية على نظم الإنتاج والاستهلاك، وما يترتب على ذلك من تحديات للأخلاق الاقتصادية المستدامة.

٣- استكشاف الأبعاد البيئية للفردانية: لم تحظ العلاقة بين الفردانية وقضايا الاستدامة البيئية بالاهتمام الكافي. ينبغي التركيز على دراسة تأثير النزعة الفردية على السلوك البيئي للأفراد والمجتمعات، وكيفية تطوير سياسات بيئية تعتمد على تعزيز القيم الجماعية تجاه حماية البيئة.

## \* المراجع

### أولاً- المراجع العربية

- علي، أ.، و حسن، م. (٢٠٢٢). الفردانية وآثارها على البنية الاجتماعية في المجتمعات العربية: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الاجتماعية، ٤٤(٢)، ١٠٣-١١٨.
- محمد، ج.، و عبد الرحمن، ه. (٢٠٢٣). تأثير الفردانية على الهوية الدينية في العالم الإسلامي. مجلة الدراسات الإسلامية، ٣٠(١)، ٧٩-٩٥.
- سعيد، س.، و الزهراء، ف. (٢٠٢١). الفردانية والعدالة الاجتماعية في المجتمعات العربية: دراسة مقارنة. مجلة العدالة الاجتماعية، ١٨(٣)، ٢٢١-٢٣٧.
- حسين، ي.، و عبد الله، أ. (٢٠٢٢). الفردانية وأثرها على التعليم في العالم العربي. مجلة التعليم والتربية، ٢٩(٤)، ١٣٥-١٥٠.

- Smith, C. (2003). *Moral, Believing Animals: Human Personhood and Culture*. Oxford University Press.
- Wallerstein, I. (2004). *World-Systems Analysis: An Introduction*. Duke University Press.
- Harris, M. (2022). The Impact of Individualism on Family Cohesion. *Journal of Family Studies*.
- Disintegration of Social Fabric: The Impact of Individualism on Human Relations. *American Journal of Sociology*, 126(3), 543-561.
- Smith, J., & Brown, P. (2021). The Economic Divide: How Individualism Fuels Social and Economic Inequalities. *Journal of Economic Inequality*, 19(2), 321-337.
- Johnson, E., & Lee, H. (2020). The Erosion of Academic Cooperation: The Impact of Individualism on Educational Institutions. *Journal of Educational Psychology*, 112(4), 654-669.
- Taylor, R., & Nguyen, T. (2019). The Rise of Internal Conflicts: How Individualism Weakens Social Societies. *Journal of Religious Studies*, 34(1), 55-72.
- Harris, M., & Nguyen, T. (2022). The Impact of Individualistic Values on Family Cohesion: A Social Analysis in Western Societies. *Family Relations Journal*, 45(4), 347-360.
- Ahmed, R., & Wilson, P. (2023). Individualism and Educational Systems: A Comparative Study between Islamic and Western Schools. *Educational Research Review*, 31(1), 18-32.
- Kumar, N., & Peterson, L. (2022). The Impact of Individualism on Social Networks: An Analysis of Western Societies. *Sociology of Networks Journal*, 40(2), 89-103.
- Harvey, D. (2005). *A Brief History of Neoliberalism*. Oxford University Press.
- Putnam, R. D. (2000). *Bowling Alone: The Collapse and Revival of American Community*. Simon & Schuster.
- Hall, S. (1996). *Questions of Cultural Identity*. SAGE Publications.
- Ritzer, G. (2011). *The McDonaldization of Society*. Pine Forge Press.

- smartphone technology. *Emotion*, 18(6), 765-780. <https://doi.org/10.1037/emo0000403>
- Richins, M. L., & Dawson, S. (1992). A consumer values orientation for materialism and its measurement: Scale development and validation. *Journal of Consumer Research*, 19(3), 303-316. <https://doi.org/10.1086/209304>
- Hinshaw, S. P., & Scheffler, R. M. (2014). *The ADHD explosion: Myths, medication, money, and today's push for performance*. Oxford University Press.
- Karasek, R., & Theorell, T. (1990). *Healthy work: Stress, productivity, and the reconstruction of working life*. Basic Books.
- Piketty, T. (2014). *Capital in the Twenty-First Century*. Harvard University Press.
- Stuckler, D., Reeves, A., Loopstra, R., Karanikolos, M., & McKee, M. (2017). Austerity and health: The impact in the UK and Europe. *European Journal of Public Health*, 27(suppl\_4), 18-21.
- Solidarity. *Journal of Conflict Resolution*, 63(5), 1012-1030.
- Harris, M., & Qureshi, A. (2022). The Erosion of Cultural and Religious Identity: The Impact of Individualism. *Journal of Cultural Studies*, 48(3), 389-407.
- Harvey, D. (2005). *A Brief History of Neoliberalism*. Oxford University Press.
- Duménil, G., & Lévy, D. (2011). *The Neoliberal Age*. Harvard University Press.
- Schultz, P. W., et al. (2011). "The Influence of Individualism on Environmental Sustainability". *Journal of Environmental Psychology*.
- Keohane, R. O., & Victor, D. G. (2016). "The Regime Complex for Climate Change". *Perspectives on Politics*.
- Twenge, J. M., et al. (2000). "Individualism and Depression: The Impact of Modernity". *Journal of Affective Disorders*.
- Twenge, J. M., Martin, G. N., & Campbell, W. K. (2017). Decreases in psychological well-being among American adolescents after 2012 and links to screen time during the rise of

- secular citizens. *Philosophy & Social Criticism*, 35(1-2), 7-22.  
<https://doi.org/10.1177/0191453708097758>
- Gerbner, G., Gross, L., Morgan, M., & Signorielli, N. (2002). Growing up with television: The cultivation perspective. In *Media effects: Advances in theory and research* (pp. 43-67). Routledge.
- Johnson, A., & Lee, R. (2021). The Impact of Consumerism on Social Inequality: A Comparative Study. *Journal of Economic Inequality*, 15(3), 105-122.
- Casanova, J. (2006). Rethinking secularization: A global comparative perspective. *The Hedgehog Review*, 8(1-2), 7-22.
- with television: The cultivation perspective. In *Media effects: Advances in theory and research* (pp. 43-67). Routledge.
- Johnson, A., & Lee, R. (2021). The Impact of Consumerism on Social Inequality: A Comparative Study. *Journal of Economic Inequality*, 15(3), 105-122.
- Casanova, J. (2006). Rethinking secularization: A global  
<https://doi.org/10.1093/eurpub/ckx167>
- Gerbner, G., Gross, L., Morgan, M., & Signorielli, N. (2002). Growing up with television: The cultivation perspective. In *Media effects: Advances in theory and research* (pp. 43-67). Routledge.
- Casanova, J. (2006). Rethinking secularization: A global comparative perspective. *The Hedgehog Review*, 8(1-2), 7-22.
- MacIntyre, A. (1981). *After Virtue: A Study in Moral Theory*. University of Notre Dame Press.
- Taylor, C. (1989). *Sources of the Self: The Making of the Modern Identity*. Harvard University Press.
- Hunter, J. D. (1991). *Culture wars: The struggle to define America*. Basic Books.
- Campbell, H. A., & Vitullo, A. (2016). Studying religion in digital media: New insights and approaches. *The Review of Religion and Media*, 22(2), 113-126.
- Habermas, J. (2008). Religion in the public sphere: Cognitive presuppositions for the 'public use of reason' by religious and

comparative perspective. The  
Hedgehog Review, 8(1-2), 7-22.